

تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّ بَجُّ : الذَّقْشُ " والتَّزَّيْنِ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . " والدَّ بَجُّ " بالكسر كما في شُرُوح الفصيح نعم حكى عِيَّاضٌ فيه عن أَبِي عُبَيْدٍ الْفَتْحِ ورواه بعضُ شُرَّاحِ الفصيح وفي مشارِقِ عِيَّاضٍ : يقال بكسر الدال وفتحها قال أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتْحِ كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ وَنَقَلَ التَّدْمُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّهُ قَالَ : الدَّ بَجُّ يَوَانٌ مَكْسُورٌ الدَّالُ وَالدَّ بَجُّ مَفْتُوحٌ الدَّالُ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : أَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : الدَّ بَجُّ يَوَانٌ وَالدَّ بَجُّ وَكِسْرَى لَا يَقُولُهَا فَصِيحٌ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَمَنْ فَتَحَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ : وَأَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْكَسْرُ فَصِيحٌ وَقَدْ سُمِعَ الْفَتْحُ فِيهَا ثَلَاثَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّ بَجُّ يَوَانٌ وَالدَّ بَجُّ : كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ مُشْتَقٌّ مِنْ دَبَجٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدَّ بَجُّ وَهِيَ الثَّيَابُ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلْوَانًا وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ : الدَّ بَجُّ مِنَ الثَّيَابِ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ " إِنَّمَا هُوَ دِيَّارِيُّ أَيْ عُرْبٌ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ جِيمًا وَقِيلَ : أَصْلُهُ دَبَجٌ وَعُرْبٌ بِزِيَادَةِ الْجِيمِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي شَرْفَاءِ الْغَلِيلِ : دَبَجٌ مُعَرَّبٌ دُبُوبًا أَيْ نَسَاجَةٌ الْجَرِينُ وَ " ج دَبَجٌ " : بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " وَدَبَجٌ " بِالْمُوَحَّدَةِ كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ مَصَابِيحٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : قَوْلُهُمْ دَبَجٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ دَبَجٌ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ الدَّ بَجُّ وَالْقِرَاطُ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ . وَسَمَّى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ دَبَجًا الْقُرْآنَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " الذَّاقَةُ الْفَتْيَةُ الشَّابَّةُ " تُسَمَّى بِالْقِرَاطِ وَالْدَّ بَجُّ وَالْدَّ بَجُّ وَالْدَّ بَجُّ وَالْدَّ بَجُّ وَالْعَيْطَمُوسُ . رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ لَهُ طَائِفَةٌ مُدَبَّجٌ قَالُوا " الْمُدَبَّجُ " كَمَا عَطَّمَهُ هُوَ " الْمُزَيَّنُّ بِهِ " أَيْ زَيَّنَتْهُ أَطْرَافُهُ بِالْدَّ بَجِّ . الْمُدَبَّجُ الرَّجُلُ " الْقَبِيحُ " الْوَجْهُ " وَالرَّأْسُ وَالْخَلْقَةُ " . فِي التَّهْذِيبِ : الْمُدَبَّجُ " ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ " وَ " طَائِرٌ " مِنْ طَائِرِ الْمَاءِ " قَبِيحٌ الْهَيْئَةُ يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبَّجٌ مُنْتَفِخٌ الرَّيشُ قَبِيحٌ الْهَامَةُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الذُّحَامِ . مِنَ الْمَجَازِ " مَا فِي الدَّ بَجِّ دَبَجٌ كَسَكَّيْنِ " أَيْ مَا بِهَا " أَحَدٌ " لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ إِزْسَانٌ . قَالَ ابْنُ جِنْدَى : هُوَ فِعْلٌ يُقَالُ مِنَ لَفْظِ الدَّ بَجِّ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ

هم الذين يَشُونَ الأَرْضَ وبهم تَحْسُنُ وعلى أَيْدِيهم وبعِمَارَتهم تَجْمُلُ . وحكى
الفَرَّاءُ عن الدُّبِّ بِبَيْرِيَّةٍ : ما في الدِّارِ شَفْرٌ ولا دِبَّيْحٌ ولا دَبَّيْحٌ ولا
دَبَّيِّىٌّ ولا دَبَّيِّىٌّ قال : قال أبو العباس : والحاءُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ قال
الجوهريُّ : وسأَلْتُ عنه في البَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنَ الأَعْرَابِ فقالوا : ما في
الدِّارِ دَبَّيِّىٌّ قال : وما زادوني على ذلك قال : ووجدت بخطِّ أبي موسى الحامِضِ ما
في الدارِ دَبَّيْحٌ مُوقَّعٌ بالجِيمِ عن ثعلبِ قال أبو منصور : والجمي في دَبَّيْحٍ
مبدلةٌ من الياءِ في دَبَّيِّىٌّ كما قالوا صَيِّصِيٌّ وصَيِّصِجٌ ومُرَّيٌّ ومُرَّجٌ ومثله
كثيرٌ .

ومما بَقِيَ على المُصَنِّفِ من هذه المادة : من المَجَازِ : دَبَّجَ الأَرْضَ المَطَرُ
يَدُوبُجُهَا دَبَّجَاءً : رَوَّضَهَا أَي زَيَّنَّهَا بالرِّياضِ وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُدَبَّجَةً
والدِّبَّيَّاجَتَانِ : هما الخَدَّانِ وقيل : هما اللَّيْتَانِ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
يَسْعَى بِهَا بِأَزَلِّ دُرْمٍ مَرَّافِقُهُ ... يَجْرِي بِدَبَّيَّاجَتَيْهِ الرَّشْحُ
مُرَّ تَدْعُ